

أردوغان يصف تصريحات رئيس حزب معارض بـ "الوقحة" ويطالبه بـ ألا يتجاوز حدوده"



الخميس 30 يوليو 2015 12:07 م

هاجم الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، تصريحات زعيم حزب الشعوب الديمقراطي، صلاح الدين دميرطاش، المتعلقة بهجوم "سوروج" الانتحاري قبل 10 أيام، ووصفها بأنها "تتسم بالوقحة، وعارية تماماً عن الصحة".

وقال أردوغان في تصريحات صحفية، صباح اليوم الخميس، بالعاصمة الصينية بكين، التي يزورها رسمياً، إن "الرئاسة وصفتها الاعتبارية، أعلى من أن تهبط إلى هذا المستوى"، مطالباً دميرطاش بأن "لا يتجاوز حدوده".

وكان زعيم حزب الشعوب الديمقراطي (حزب تركي أغلبية أعضائه من الأكراد)، زعم أمس، "أن القصر الرئاسي، له صلة بالهجوم الانتحاري في سوروج"، في العشرين من يوليو الجاري، وراح ضحيته 32 قتيلاً، وأكثر من 104 مصابين

واتهم أردوغان، دميرطاش بأنه "المسؤول الأول عن مقتل 50 شخصاً، في الاضطرابات التي شهدتها بعض المدن التركية في أكتوبر/تشرين الأول الماضي"، مضيفاً "إن دميرطاش، الذي يتمتع بالحصانة البرلمانية حالياً، عمل دائماً على تشويه عملية السلام الداخلي في تركيا، وعرقلتها، ومحاولة العودة بها إلى الوراء".

كما اعتبر أردوغان، "أن دميرطاش فشل في تبني موقف صريح تجاه منظمة بي كا كا الإرهابية، يماثل مواقف الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأمريكية، الذين أعلنوا منظمة إرهابية".

وشهدت بعض مدن جنوبي وجنوب شرقي تركيا، في أكتوبر العام الماضي، مظاهرات وأعمال شغب، بدعوى "التضامن مع أهالي بلدة عين العرب السورية"، التي كانت تحت سيطرة تنظيم "داعش" حينذاك، الأمر الذي أدى إلى سقوط العشرات من القتلى والجرحى، في المدن ذات الأغلبية الكردية